



Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 313-337

Istanbul / Türkiye

**Article Information**

*Article Type: Research Article*

*This article was checked by iThenticate.*

**Article History:**

*Received*

07/10/2019

*Received in revised form*

10/11/2019

*Accepted*

10/12/2019

*Available online*

15/03/2020

# INDUSTRIAL SETTLEMENT TRANSACTIONS AND THEIR ROLE IN THE VARIATION OF OPERATIONAL EFFICIENCY IN THE PROVINCES OF THE MIDDLE EUPHRATES

Dr. Salam Fadel ALI<sup>1</sup>  
Muhammad Dawood SALMAN<sup>2</sup>

## Abstract

This research aims to identify the spatial variation of the transactions of settlement of industrial establishments in the middle Euphrates governorates (value added laboratories, wages laboratories, employee benefits and laboratories) for the various industrial activities between the governorates of the study area. In order to highlight the rate of industrial importance to determine its importance in the use of employment and the direction of its impact on the level of availability of job opportunities and to disclose the operational efficiency of industries that create more job opportunities, and those that generate more added value, the workers have higher wages in order to reach some recommendations that would encourage Establishing such industries in the study area.

**Keywords:** Industrial Settlement, variation, middle Euphrates.

---

<sup>1</sup> Baghdad University, [drthaniel@gmail.com](mailto:drthaniel@gmail.com)

<sup>2</sup> Baghdad University, [drthaniel@gmail.com](mailto:drthaniel@gmail.com)

## معاملات التوطن الصناعي ودورها في تباين الكفاءة التشغيلية في محافظات الفرات الأوسط

الباحث: مُجَدَّ داود سلمان

أ.م. د. سلام فاضل علي

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

### الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على التباين المكاني لمعاملات توطن المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط (معامل القيمة المضافة ومعامل اجور ومزايا العاملين ومعامل العمالة) لمختلف الانشطة الصناعية بين محافظات منطقة الدراسة . من اجل ابراز معدل الاهمية الصناعية لتحديد اهميتها في استخدام العمالة واتجاه تأثيرها على مستوى توافر الفرص الوظيفية والكشف عن الكفاءة التشغيلية للصناعات التي تخلق فرصا عمل اكثر، وتلك التي تولد قيمة مضافة اكثر فيتوافر للعاملين فيها اجور اعلى بغية الوصول الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تشجع قيام مثل هذه الصناعات في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التوطن الصناعي، الكفاءة التشغيلية، الاهمية الصناعية.

### مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة بوجود تباين مكاني في الكفاءة التشغيلية التي توفرها أنشطة القطاع الصناعي المختلفة بين محافظات الفرات الاوسط ، وعليه تتلخص مشكلة هذه الدراسة في توفير اجابات وافية على الاسئلة التالية:

1- هل يوجد تباين في معاملات التوطن الصناعي بين محافظات الفرات الاوسط حسب النشاط الصناعي؟

2- هل يوجد اختلاف في معدل الاهمية الصناعية بين محافظات الفرات الاوسط وفقاً للنشاط

الصناعي؟

3- هل يوجد تباين في الكفاءة التشغيلية للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة حسب النشاط

الصناعي؟

**فرضية البحث:** (هناك دور لمعاملات التوطن الصناعي في تباين الكفاءة التشغيلية في محافظات الفرات الاوسط). ويعزى هذا التباين للاختلاف الحاصل في عدد المنشآت الصناعية القائمة بين محافظات منطقة الدراسة من جهة وحجمها

وفي عدد الوظائف الحالية التي وفرتها للقوى العاملة ما يترتب على ذلك من اختلاف في القيمة المضافة المتولدة للإنتاج الصناعي والاجور والرواتب المستحقة للعاملين من جهة اخرى، نتج عنها اختلاف في قيم معامل التوطن الصناعي ومعدل الاهمية الصناعية وبالتالي تباين في الكفاءة التشغيلية واختلاف في فرص العمل التي توفرها انشطة القطاع الصناعي بين محافظات منطقة الدراسة.

### منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة اسلوب الاحصاء الوصفي التحليلي، في اجراء المقارنات الكمية لخصائص المنشآت الصناعية في محافظات الفرات الاوسط ذلك باستخدام بعض الجداول والاشكال البيانية والمؤشرات الاحصائية للكشف عن الحقائق وتفسيراتها المرتبطة بتوزيع المنشآت الصناعية والعاملين ومتوسطات نصيب هؤلاء العاملين من القيم المضافة والأجور في تلك المنشآت الصناعية على محافظات الفرات الاوسط. ولقياس دور معاملات التوطن الصناعي في توفير الفرص العمل بين محافظات الفرات الاوسط حسب نوع النشاط الاقتصادي للمنشآت الصناعية القائمة في كل منها. وكما تم قياس معدل الاهمية الصناعية لتحديد اهميتها للعمالة ومساهمتها في توليد القيمة المضافة والراتب والاجور للعاملين في القطاع الصناعي باستخدام طريقة ثومبسون (thompson) حسب المعادلة التالية (الحبيس، 2013، صفحة 174).

$$ع = \frac{ع + ر + ق}{3}$$

حيث تعني (ص) معدل الاهمية الصناعية و (ع) تعني معامل العمالة و (ر) تعني معامل الرواتب والأجور (الأجور). و(ق) معامل القيمة المضافة ويحسب معامل كل منها على الوجه التالي:

$$ع = \frac{\text{عدد عمال كل صناعة في المحافظة}}{100 \times \text{متوسط عدد عمال جميع الصناعات في المحافظة}}$$

$$ر = \frac{\text{قيمة أجور العاملين لكل صناعة في المحافظة}}{100 \times \text{متوسط قيمة أجور العاملين لجميع الصناعات في المحافظة}}$$

$$ق = \frac{\text{القيمة المضافة لكل صناعة في المحافظة}}{100 \times \text{متوسط قيمة القيمة المضافة لجميع الصناعات في المحافظة}}$$

وتفيد هذه المقاييس في تحديد اتجاه تأثيرها على مستوى توفر الفرص العمل ومعدلات القيم المضافة والأجور والرواتب في الصناعة على مستوى كل محافظة في الفرات الاوسط (صالح، 146، 1985).

1- القيمة المضافة = الايرادات - المستلزمات

2- انتاجية العامل من الانتاج = قيمة الانتاج / عدد المشتغلين

3- انتاجية العامل من القيمة المضافة = القيمة المضافة / عدد العاملين

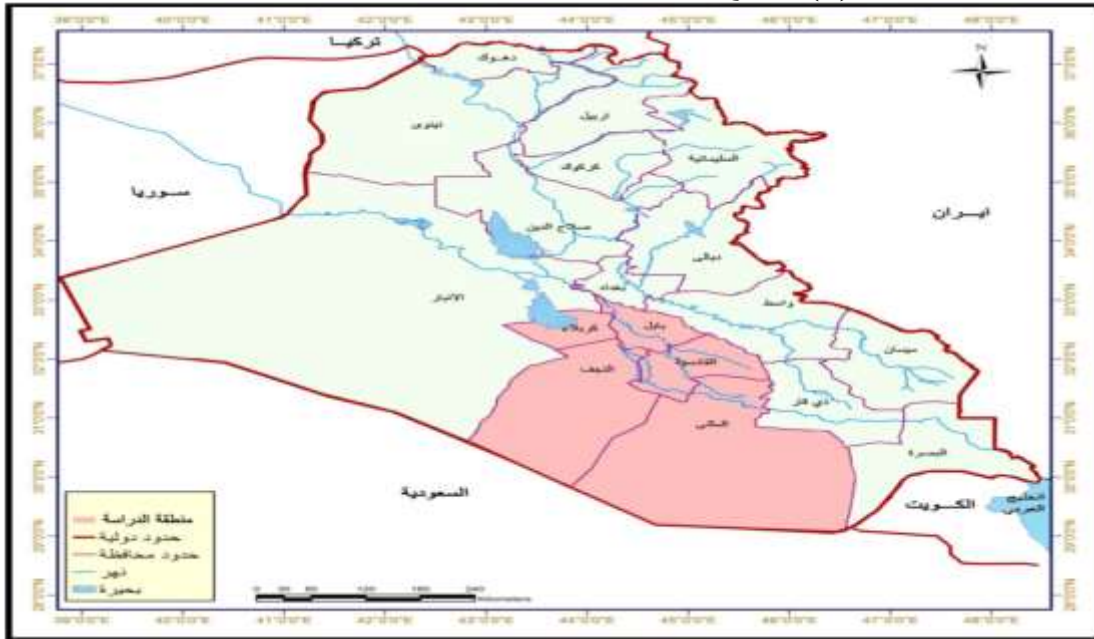
4- درجة التصنيع = (قيمة المستلزمات / قيمة الانتاج) \* 100

5- معادلة اجر العامل = الاجور / عدد المشتغلين

منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض ( 4 29. 3 - 33. 3 شمالاً) وبين خطي طول ( 43 56. 46 شرقاً) , تمثلت منطقة الدراسة بالحدود الادارية لمحافظة الفرات الاوسط ، وتحدد منطقة الدراسة جغرافياً ضمن المحافظات الخمس ( بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى) لاحظ الخارطة(1)

خريطة (1) موقع محافظات الفرات الاوسط من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ،خارطة العراق الإدارية مقياس 1 : 2400000،  
.2004

جدول(1) خصائص المنشآت الصناعية في محافظات الفرات الاوسط

البيان	بابل	كربلاء	النجف	القادسية	المثنى	الفرات الاوسط
عدد المنشآت	3932	3636	1847	969	573	10957
%	35	33	17	10	5	%100

56901	4475	6484	12620	12632	20690	اعداد العاملين
%100	8	11.5	22	22	36.5	%
650264191	31341714	45887883	29482287 8	67598442	210613274	اجور العاملين (الف دينار)
	5	7	45	10.5	32.5	%
893435123	59960801	86834908	15934832 0	31080018 7	276490907	القيمة المضافة (الف دينار)
	6.5	10	18	34.5	31	%
302182313 4	14917152 6	16961512 0	57890046 8	55717531 8	156696070 2	قيمة الانتاج (الف دينار)
100	5	6	20	18	51	%
192968865 7	89210752	82780212	22074836 1	24641546 9	129053389 0	مستلزمات الانتاج (الف دينار)
100	5	4	11	13	67	%
64	60	48	38	44	82	درجة التصنيع %

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديره الإحصاء الصناعي ، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط ، 2017.

## 1-1 معاملات توطن المنشآت الصناعية:

### 1-1-1 معامل العمالة :

ان تباين توزيع العاملين في الانشطة الصناعية في منطقة الدراسة قد ارتبط بتوطن الصناعات وبما تتمتع به الانشطة الصناعية من امكانية في تشغيل الايدي العاملة. ويبين جدول(2) المعامل النسبي للعمالة في الانشطة الصناعية في محافظات الفرات الاوسط.

الجدول(2)تحليل فروع الصناعة التحويلية في محافظات الفرات في اطار نتائج معامل العمالة

لعام 2018

المحافظات	المثنى	القادسية	النجف	بابل	كربلاء	الفروع الصناعية
7.6	0.15	1	1.6	1.6	3.3	صناعات المنتجات الغذائية
0.38	-	-	0.04	0.2	0.14	صناعة المشروبات
3.9	0.17	0.55	0.9	1.3	1	الصناعات المعدنية
1.8	0.01	0.52	0.5	0.03	0.02	صناعة منتجات المطاط واللدائن
1	0.01	0.08	0.09	0.7	0.02	صناعات المنسوجات
0.2	0.1	0.01	0.01	0.05	0.02	الصناعات الخشبية
0.73	-	-	0.03	0.7	0.001	صناعة المواد الكيماوية
0.10		0.001	0.1	0.001	0.006	صناعة الفلزات القاعدية
0.43	0.02	-	0.01	0.4	-	صناعة فحم ا والمنتجات النفطية
0.02	-	-	0.01	0.01	-	صناعة المنتجات الصيدلانية
0.15	-	0.02	0.005	0.01	0.12	الصناعات الورقية

						والطباعة
7	1.6	1.15	1.8	1.5	1	صناعة منتجات المعادن اللافلزية
0.12	-	-	0.12	-	-	صناعة الأجهزة الكهربائية
0.89	0.04		0.5	0.2	0.15	صناعة الملابس الجاهزة
3.19	0.16	0.18	1	0.85	1	صناعة الأثاث ومنتجاتها
0.8	-	-	0.006	-	0.07	التعدين واستخراج المحاجر
2.54	-	0.004	0.04	2.5	-	صناعة المركبات ذات المحركات
0.002	-	0.002	-	-	-	صناعة الآلات والمعدات
0.01	0.001	-	0.01	-	-	الجلود
30	2.3	3.6	7	10.5	7	المجموع
100%	7%	12%	23%	35%	23%	%

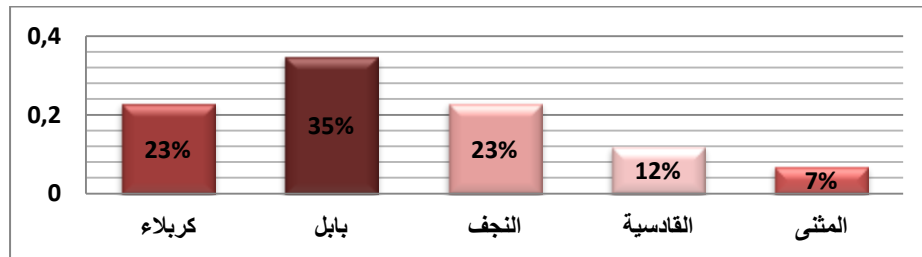
المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على 1- معادلة معامل العمالة. 2- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريه الإحصاء الصناعي إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط ، بيانات غير منشورة، 2018.

يتضح من جدول (2) والشكل (2) ان تركز قيمة معامل العمالة في المنشآت الصناعية على مستوى محافظات الفرات الاوسط كان في صناعات المنتجات الغذائية بنسبه (25%) تليها صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبه (23%) ثم جاءت كل من الصناعات المعدنية و صناعة الأثاث ومنتجاتها و صناعة المركبات ذات المحركات بنسبه (8.5، 10، 13)% على الترتيب وتشكل هذه الصناعات (80%) من المجموع الكلي لمعامل العمالة في الفرات الاوسط. يلاحظ كذلك وجود تباين في معامل العمالة على مستوى المحافظات وبين الانشط نفسها اذا يشير هذا المعامل الى ان تركز العمالة في المنشآت الصناعية على مستوى الفرات الاوسط كان متفاوت بين المحافظات ، اذا ان (35%) من مجموع العمالة يتركز في محافظة بابل وان هناك تفاوتاً بين الانشطة



الصناعية داخل المحافظة في معامل العمالة فقد ظهر ان معامل العمالة يحتل المرتبة الاولى في صناعة المركبات ذات المحركات بنسبة (24%)، يليها صناعة منتجات المعادن الالافزية الاخرى(14%)، يليها الصناعات المعدنية بنسبة (12%). وتفسر تلك الانشطة (50%) من معامل العمالة في محافظة بابل. اما في محافظة كربلاء فقد بلغ مجموع معامل العمالة للمنشآت الصناعية (23%) ، حيث شكل معامل العمالة في صناعات المنتجات الغذائية (47%) يليها كل من الصناعات المعدنية وصناعة منتجات المعادن الالافزية الاخرى وصناعة الأثاث ومنتجاتها بنسبة (14%) لكل منها. فيما بلغت قيمة معامل العمالة في محافظة النجف (23%) وان صناعة منتجات المعادن الالافزية الاخرى قد شكل معامل العمالة فيها ما نسبته(25%) محتلة بذلك المرتبة الاولى في المحافظة ،تلتها صناعات المنتجات الغذائية ب(23%)، يليها صناعة الأثاث ومنتجاتها بمعامل العمالة مشكله ما نسبته(14%) ،وتفسر تلك الانشطة الثلاثة (62%) من معامل العمالة في المحافظة نفسها. في حين انخفض المعامل بالنسبة الى الانشطة كما في الجدول(2). سجل معامل العمالة في محافظة القادسية نسبة بلغت (12%) من مجموع المعامل في محافظات الفرات الاوسط احتلت كل من صناعة منتجات المعادن الالافزية الاخرى والصناعات الغذائية(60%) من نسبته المعامل في المحافظة حيث شكلت كل منها (32%) و(28%) على التوالي. في حين جاءت الانشطة الاخرى بنسب اقل كما في الجدول(5-1). في محافظة المثنى بلغت قيمة معامل العمالة(7) ما نسبته (12%) من معامل العمالة في محافظات الفرات الاوسط ، والنشاط الوحيد الذي تجاوزت قيمة (1) هو صناعة منتجات المعادن الالافزية الاخرى اذا بلغت قيمته (1.6) ما نسبته (44%) من معامل العمالة في المحافظة. في حين انخفض المعامل بالنسبة الى الانشطة كما في الجدول(2).

شكل(2)النسبة المتوقعة لمعامل العمالة في محافظات الفرات الاوسط



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

### 2-1-1-1 معاملا الاجور والمزايا العاملين :

من العوامل الأخرى التي لها علاقة بمستوى توفير فرص العمل وازدياد البطالة هو حجم الدخل المتولد للأفراد إذ ان الدخل الذي يحصل عليه الأفراد يرتبط بمستوى المعيشة السائد وعند عدم توافق الدخل مع الاحتياجات الفعلية للفرد فإنه من الطبيعي سوف يقوم بالبحث عن وظيفة أخرى أو إضافية للحصول على الدخل المطلوب. وهذه العملية ستؤدي الى حدوث نوع من البطالة (البطالة الاحتكاكية) نتيجة عدم تطابق حجم الدخل مع مستوى المعيشة السائد. ويبين الجدول (3) معاملا الاجور والرواتب العاملين في المنشآت الصناعية بحسب محافظات الفرات الاوسط.

الجدول (3) تحليل فروع الصناعة التحويلية في محافظات الإقليم في اطار نتائج معاملا (الاجور) لعام 2018

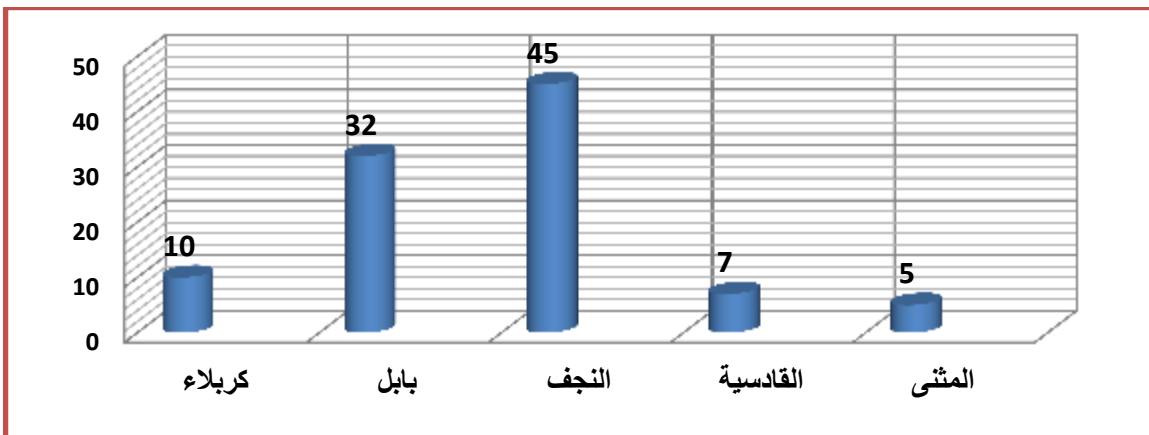
الترتيب	المنطقة	القادسية	النجف	بابل	كربلاء	الفروع الصناعية
14.5	6.3	4.6	5.5	9.8	46.4	صناعات المنتجات الغذائية
1.06	-	-	0.24	1.5	2.8	صناعة المشروبات
7	4.8	6.4	1.6	6.8	15.3	الصناعات المعدنية
4.6	0.2	18.8	4	0.15	0.2	صناعة منتجات المطاط واللدائن
9	0.02	40.7	0.03	4.5	0.13	صناعات المنسوجات
0.09	-	0.10	0.01	0.18	0.15	الصناعات الخشبية
2	-	-	0.16	10	0.03	صناعة المواد الكيماوية
0.07	0.13	0.03	0.17	0.00	0.05	صناعة الفلزات القاعدية
				5		
0.06	0.3	-	0.05	0.27	-	صناعة فحم ا والمنتجات النفطية
	-	-	0.03	0.03	-	صناعة المنتجات الصيدلانية
8	37.6	0.4	0.01	0.12	2.2	الصناعات الورقية والطباعة

35.6	46.5	25	82	6.2	18.3	صناعة منتجات المعادن اللافلزية
	-	-	0.78	-	-	صناعة الأجهزة الكهربائية
	0.5	-	3.5	0.40	0.86	صناعة الملابس الجاهزة
4.6	3.3	3.4	1.3	4	11.3	صناعة الأثاث ومنتجاتها
	-	-	0.02	-	1.88	التعدين واستخراج المحاجر
4.6	-	0.10	0.17	23	-	صناعة المركبات ذات المحركات
	-	0.6	-	-	-	صناعة الآلات والمعدات
	0.005	-	0.00	-	-	الجلود
	100	100	100	100	100	المجموع
		%				
100	%5	%7	%45	%32	%10	الفرات الاوسط%

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على .معادلة معامل الرواتب والاجور .

1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديريه الإحصاء الصناعي ، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط ، بيانات غير منشورة، 2018.

شكل(3) النسبة المئوية لمعامل الاجور والمزايا في محافظات الفرات الاوسط



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

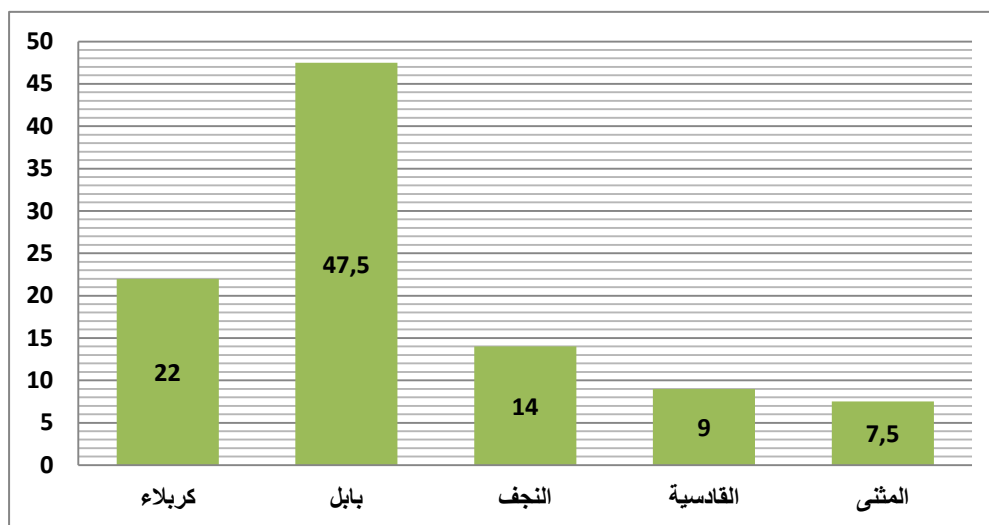
يتضح من جدول (3) والشكل (3) ان تركز قيمة معامل الاجور والرواتب للعمالة في المنشآت الصناعية على مستوى اجمالي محافظات الفرات الاوسط كان في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (35.6%) يليها في الترتيب الثاني صناعات المنتجات الغذائية (14.5) وصناعات المنسوجات بالترتيب الثالث (9%) ثم الصناعات المعدنية (7%) بالمرتبة الرابعة في حين حلت كل من صناعة الأثاث ومنتجاتها صناعة المركبات ذات المحركات بالمرتبة الخامس بنسبة بلغت (4.6%) لكل منها. ويلاحظ كذلك وجود تباين في معامل الاجور والرواتب على مستوى المحافظات منطقتة الدراسة بين الانشطة نفسها، وبين الانشطة الصناعية داخل المحافظة الواحدة . ان (45%) من مجموع الاجور والرواتب العاملين في محافظات الفرات الاوسط يتركز في محافظة النجف ، وبلغت اعلى قيمة لمعامل الاجور والرواتب للعاملين في المحافظة بنشاط صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (82%) يليه ما نسبته (5.5) لمعامل الاجور والرواتب للعاملين في الصناعات الغذائية، ثم جاءت صناعة منتجات المطاط واللدائن صناعة الملابس الجاهزة بنسب بلغت (4، 3.5) لكل منها على التوالي. أما في محافظة بابل فقد بلغ المعامل (32%) ويتركز نشاط صناعة المركبات ذات المحركات بنسبة (23) يليها العاملون بنشاط صناعة المواد والمنتجات الكيماوية و صناعات المنتجات الغذائية و الصناعات المعدنية صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى وصناعات المنسوجات وصناعة الأثاث ومنتجاتها بنسبة (10، 9.8، 6.8، 6.2، 4.5، 4) بالترتيب وتشكل هذه الصناعات (41.3) من المجموع الكلي لمعامل الاجور والرواتب للعاملين في محافظة بابل. في محافظة كربلاء بلغ معامل الاجور والرواتب (10%) من مجموع الاجور والرواتب العاملين في محافظات الفرات الاوسط ، اما داخل المحافظة فقد جاء معامل الاجور والرواتب للعاملين بنشاط صناعات المنتجات الغذائية بالمرتبة الاولى بنسبة (46.4)، يليها في المرتبة الثانية معامل الاجور والرواتب في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة بلغت (18.3) ،ليشكل معامل الاجور والرواتب للعاملين بهذه الصناعتين حوالي ثلثين مجموع الاجور والراتب في المحافظة بنسبة بلغت (64.7). ثم جاء بعدها كل من أنشطة الصناعات المعدنية صناعة الأثاث ومنتجاتها صناعة المشروبات الصناعات الورقية والطباعة التعدين واستخراج المحاجر بنسبة (15.3، 11.3، 2.8، 2.2، 1.88) في حين جاءت باقي الأنشطة بمعامل اجور ورواتب اقل من 1

كما في جدول (3). أما بالنسبة لمحافظة القادسية فقد بلغ معامل الاجور والرواتب للعاملين في الانشطة الصناعية داخل المحافظة (7%) احتل معامل الاجور والرواتب المرتبة الاولى للعاملين بنشاط صناعات المنسوجات بنسبة (40.7) يليها في المرتبة الثانية نشاط صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (25) وبالمرتبة الثالثة صناعة منتجات المطاط واللدائن بنسبة بلغت (18.8) وتفسر تلك الانشطة (84.5) من معامل الاجور والرواتب في المحافظة. وباقي المعامل توزع على أنشطة الصناعات المعدنية صناعات المنتجات الغذائية صناعة الأثاث ومنتجاتها بنسبة (6.4)، (4.6، 3.4). في حين جاءت باقي الانشطة بمعامل اجور ورواتب بنسب قليلة كما في جدول (3). سجلت محافظة المثنى معامل اجور ورواتب بلغ (5%) من مجموع اجور ورواتب العاملين في الانشطة الصناعية داخل محافظات الفرات الاوسط شكلت كل من أنشطة صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى والصناعات الورقية والطباعة (84%) من مجموع اجور ورواتب العاملين في الانشطة الصناعية داخل محافظة المثنى حيث سجلت (46.5، 37.6) لكل منها على الترتيب. تلاها معامل صناعات المنتجات الغذائية بالمرتبة الثالثة بنسبة (6.3) و الصناعات المعدنية بالمرتبة الرابعة بنسبة (4.8) في حين المرتبة الخامسة كانت من حصص صناعة الأثاث ومنتجاتها بنسبة بلغت (3.3) لاحظ جدول (3).

### 1-1-3 معامل القيمة المضافة :

هناك علاقة عكسية بين نسبة العاطلين الى إجمالي السكان ومعدل التغير في أجر العمل خلال مدة زمنية معينة. اذ انه كلما زادت إنتاجية الفرد زادت القيمة المضافة وأزداد مستوى الأجر الحقيقي الذي يحصل عليه الفرد وبالعكس. ومفهوم الإنتاجية له علاقة مع نوع العمل، إذ ان من المعلوم ان نسبة الإنتاجية يمكن ان تحقق أعلى نسبة من القيمة المضافة على العكس فيما يخص القطاعات الاقتصادية الأخرى والتي تولد نسب منخفضة من القيمة المضافة والتي تنعكس بالتالي على المستوى الإنتاجية مما يسبب انخفاض في مستوى الدخل الحقيقي وبالتالي ترك العمل للحصول على وظيفة بأجر أعلى أو البحث عن عمل إضافي. يبين الجدول (4) والشكل (4) معامل القيمة المضافة في المنشآت الصناعية بحسب الانشطة الصناعية على مستوى محافظات الفرات الاوسط.

## شكل (4) النسبة المئوية لمعامل القيمة المضافة في محافظات الفرات الاوسط



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

## جدول (4) تحليل فروع الصناعة التحويلية في محافظات الفرات في اطار نتائج معامل القيمة

## المضافة لعام 2018

الترتيب	المثنى	القادسية	النجف	بابل	كربلاء	الفروع الصناعية
14.5	7.7	5.3	37.4	45.8	49.3	صناعات المنتجات الغذائية
3	-	-	2.5	11	0.72	صناعة المشروبات
14	9	14.5	14	13.2	20.3	الصناعات المعدنية
1	0.3	0.06	0.5	4	0.81	صناعة منتجات المطاط واللدائن
0.7	0.1	0.77	0.4	2.2	0.24	صناعات المنسوجات
0.3	-	0.36	0.24	0.58	0.33	الصناعات الخشبية
0.6	-	-	2.6	0.37	0.03	صناعة المواد الكيماوية
0.8	0.5	0.19	3.2	0.02	0.15	صناعة الفلزات القاعدية
1.7	0.78	-	0.7	0.25	-	صناعة فحم والمنتجات النفطية

0.4	-	-	0.3	0.07	-	صناعة المنتجات الصيدلانية
7	28.7	0.56	0.06	0.13	4.9	الصناعات الورقية والطباعة
29.5	44.7	69.4	19	9.2	5.2	صناعة منتجات المعادن اللافلزية
1	-	-	5	-	-	صناعة الأجهزة الكهربائية
1	1.3	-	1	1.12	1.6	صناعة الملابس الجاهزة
8.7	6.6	8.4	12	0.58	16	صناعة الأثاث ومنتجاتها
0.13	-	-	0.02	-	0.11	التعدين واستخراج المحاجر
5.3	-	0.19	0.6	5	-	صناعة المركبات ذات المحركات
0.1	-	0.1	-	-	-	صناعة الآلات والمعدات
0.4	0.14	-	0.27	-	-	الجلود
	100	100	100	100	100	المجموع
100	%7.5	%9	%14	%47.5	%22	الفرات الاوسط%

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على 1- معادلة معامل القيمة المضافة.2- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديره الإحصاء الصناعي، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط، بيانات غير منشورة، 2018. يشير معامل القيمة المضافة للمنشآت الصناعية الوارد في الجدول (4) والشكل (4) بان تركز القيمة المضافة في المنشآت الصناعية على مستوى منطقة الدراسة كانت في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (29.5%) وهي معظمها في محافظة القادسية وفي صناعات المنتجات الغذائية بنسبة (14.5%) توزعت بين محافظات كربلاء وبابل والنجف بنسب (37.4 45.8 49.3) على التوالي وفي الصناعات المعدنية بنسبة (14%) توزعت تقريباً على جميع المحافظات اما صناعة الأثاث ومنتجاتها فكانت بنسبة (8.7%) تركزت في محافظتي كربلاء والنجف بنسب (16%) و (12%) على التوالي وفي الصناعات الورقية والطباعة (7%) تركزت في معظمها في محافظة المثنى بنسبة (28.7). وتشير البيانات على مستوى المحافظة بأن معامل القيمة المضافة كان الاعلى في محافظة بابل بنسبة 47.5% من مجمل القيمة المضافة المولدة من المنشآت الصناعية القائمة في محافظات الفرات الاوسط وكانت اعلى قيمة مضافة ف صناعات المنتجات

الغذائية داخل المحافظة فيما بلغ هذا المعامل في محافظة كربلاء 22% وكانت ايضا صناعات المنتجات الغذائية تحتل اعلى قيمة مضافة في المحافظة ، في حين تبلغ القيمة المضافة في محافظة النجف حوالي (14%) وفي محافظة القادسية (9%) تركزت في معظمها في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى ونسبة (69.4) وحلت اخير محافظة المثنى في معامل القيمة المضافة بنسبة (7.5%).

## 2- معدل الاهمية الصناعية للفروع والانشطة الصناعية في محافظات الفرات الاوسط:

تم تقدير معدل الاهمية الصناعية في الفرات الاوسط حسب المحافظات باستخدام المعادلة (2) في المذكورة في منهجية الدراسة وذلك بتحديد الاهمية النسبية لكل من معاملات العمالة والقيمة المضافة وأجور العاملين والتي تم احتساب قيم معاملاتهما في اعلاه حسب الانشطة الاقتصادية لمنشآت القطاع الصناعي في محافظات الفرات الاوسط ، يبين الجدول (5) والشكل (5) معدل الاهمية الصناعية للمنشآت الصناعية في محافظات الفرات الاوسط.

الجدول (5) تحليل فروع الصناعة التحويلية في محافظات الفرات في اطار نتائج معدلة الاهمية

### الصناعة 2018

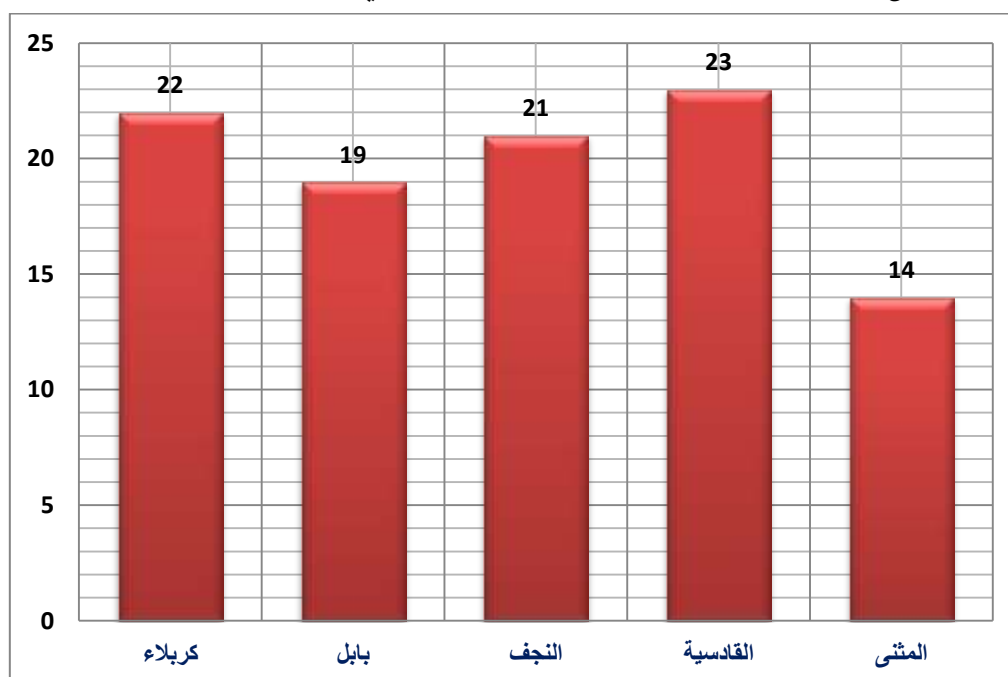
المجموع	المثنى	القادسية	النجف	بابل	كربلاء	الفروع الصناعية
15	4.7	3.5	14.8	19	33	صناعات المنتجات الغذائية
1.2	-	-	1	4.2	1.2	صناعة المشروبات
7.6	4.6	9	5.5	7	12.2	الصناعات المعدنية
2	0.17	6.5	1.6	1.4	0.14	صناعة منتجات المطاط واللدائن
3.3	0.04	13.8	0.17	2.5	0.13	صناعات المنسوجات
0.1	-	0.15	0.08	0.27	0.16	الصناعات الخشبية
0.9	-	-	0.9	3.7	0.02	صناعة المواد الكيماوية



0.3	0.21	0.10	1.15	0.00	0.06	صناعة الفلزات القاعدية
				8		
0.15	0.36	-	0.25	0.18	-	صناعة فحم والمنتجات النفطية
0.03	-	-	0.11	0.04	-	صناعة المنتجات الصيدلانية
0.56	-	0.32	0.02	0.08	2.4	الصناعات الورقية والطباعة
			5			
22	31	31.9	34	5.6	8	صناعة منتجات المعادن اللافلزية
0.4	-	-	2	-	-	صناعة والأجهزة الكهربائية
0.7	0.6	-	1.6	0.57	0.87	صناعة الملابس الجاهزة
5	3.2	4	4.7	4.5	9.4	صناعة الأثاث ومنتجاتها
0.68	-	-	0.01	-	0.68	التعدين واستخراج المحاجر
2	-	0.01	0.27	10	-	صناعة المركبات ذات المحركات
0.01	-	0.05	-	-	-	صناعة الآلات والمعدات
0.02	0.04	-	0.09	-	-	الجلود
	45	70	69	59	68.2	المجموع
100	%15	%23	%21	%19	%22	الفرات الاوسطه%

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على 1- معادلة معدلة الاهمية الصناعية.2- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريه الإحصاء الصناعي، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط، بيانات غير منشورة، 2018.

الشكل (5) النسبة المئوية لمعدلات الاهمية الصناعية في محافظات الفرات الاوسط



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (5)

ويبين الجدول (5) والشكل (5) توزيع معدلات الاهمية الصناعية حسب الانشطة الصناعية بأن اعلى معدل للأهمية الصناعية في الفرات الاوسط كان في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (22%) وتكررت معظمها في محافظتي النجف والمثنى بنسب بلغت (34،31)% على التوالي ، فيما جاءت صناعات المنتجات الغذائية في المرتبة الثانية بنسبة (15%) تركزت في محافظة كربلاء بنسبة(33%) ومحافظة بابل بنسبة(19%) ومحافظة النجف بنسبة (14.8%)، في حين جاءت الصناعات المعدنية في المرتبة الثالثة بنسبة (7.2%) وتركز معظمها في محافظة كربلاء (12.2%). اما صناعة الأثاث ومنتجاتها جاءت في المرتبة الرابعة حيث تشكل ما نسبته (5%) تركزت في محافظة كربلاء ، وسجلت صناعات المنسوجات الترتيب الخامس في الاهمية الصناعية على مستوى الفرات الاوسط بنسبة بلغت (3.3%) وتكررت في محافظة القادسية بنسبة بلغت (13.8%) داخل المحافظة تلتها كل من صناعة المركبات ذات المحركات وصناعة منتجات المطاط

واللدائن بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت (2%) لكل منها تركزت الاولى منها في محافظة بابل اما الثانية فقد تركزت في معظمها في محافظة القادسية ، وتركزت الاهمية الصناعية في باقي الصناعات بنسب متقاربة كان في معظمها في محافظتي بابل والنجف لاحظ الجدول(5). ويوضح الشكل (5) معدل الاهمية الصناعية حسب المحافظات في الفرات الاوسط بأن نصيب محافظة القادسية كان الاعلى في الفرات الاوسط لتشكل نسبة الاهمية الصناعية للمنشآت فيها نسبة (23%) من مجمل الاهمية الصناعية في منطقة الدراسة وان اعلى معدل للاهمية الصناعية في المحافظة تمثل في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى، تلتها محافظة كربلاء بنسبة (22%) في حين بلغ اعلى معدل للاهمية الصناعية في المحافظة بصناعات المنتجات الغذائية ومن ثم محافظة النجف بنسبة (21%) تلتها محافظة بابل بنسب (19%) وجاءت اخيراً في الاهمية الصناعية محافظة المثنى بنسبته (14%).

#### 1- الكفاءة التشغيلية للفروع والانشطة الصناعية في محافظات الفرات الاوسط:-

ان قيام الصناعة بتوفير فرص العمل يؤدي الى تقليل حجم البطالة في منطقة الدراسة التي تعاني من ضغط سكاني وزيادة في معدلات البطالة وان كانت اقل من معدل العام على مستوى العراق وحصولهم على دخول جيدة تؤدي الى تحسن في مستويات معيشتهم وزيادة الطلب على السلع والبضائع مما يولد زيادة في الانتاج تقابلها زيادة في التوظيف وارتفاع في الاجور وبشكل طردي . ولقياس الكفاءة التشغيلية للفروع والانشطة الصناعية في محافظات الفرات الاوسط يمكن اعتماد عدد من المتغيرات تتمثل في عدد العاملين ونسبتهم ، الاجور والمزايا الممنوحة للعامل، فضلا عن معدل اجر العامل. ويبين الجدول (6) توزيع معدلات اجور العاملين حسب الانشطة الصناعية بأن اعلى معدل اجر العامل في الفرات الاوسط كان في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (25%) وتركزت معظمها في محافظتي النجف والقادسية بنسب بلغت (35،27)% على التوالي ، فيما جاءت صناعات المنتجات الغذائية في المرتبة الثانية بنسبة (10%) تركزت في محافظة القادسية بنسبة (54%) ومحافظة كربلاء بنسبة (20%) ومحافظة بابل بنسبة (6.3%)، في حين جاءت الصناعات المعدنية في المرتبة الثالثة بنسبة (8%) وتركزت معظمها في محافظة كربلاء (7.3%). اما صناعة الكيماوية ومنتجاتها جاءت في المرتبة الرابعة حيث تشكل ما نسبته (50%) تركزت في

محافظة كربلاء ، لاحظ الجدول(5). اما من حيث الكفاءة التشغيلية جاءت الصناعات الغذائية بموقع متقدم ونسبة (25.3%) من درجات المفاضلة الكلي في محافظة كربلاء تلتها الصناعات المعدنية بالمرتبة الثانية ونسبة (9.6%) مما يعطي عمليات تنميتها اهمية كبيرة في توفير فرص العمل في المستقبل. في حين ارتقت درجة صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى الى المرتبة الثالثة في تحقيق الكفاءة التشغيلية داخل المحافظة مما يجعلها مؤهلا لتحقيق التنمية الاجتماعية في تشغيل القوى العاملة

الجدول(6) تحليل فروع الصناعة التحويلية في محافظات الفرات في اطار نتائج معدل اجر

### العامل 2018

الفروع الصناعية	كربلاء	بابل	النجف	القادسية	المنجى	المجموع	%
صناعات المنتجات الغذائية	7.1	6.3	3.1	25	4.7	46	10
صناعة المشروبات	10	6.2	4.6	-	-	21	5
الصناعات المعدنية	7.3	5.5	1.6	16	4.6	35	8
صناعة منتجات المطاط واللدائن	4.5	6.5	7.3	15	0.17	33.5	7
صناعات المنسوجات	2.7	6.7	0.3	2.3	0.04	12	3
الصناعات الخشبية	3	3.5	0.9	0.2	-	8	2
صناعة المواد الكيماوية	18.9	14.4	4.3	-	-	37	8
صناعة الفلزات القاعدية	4.5	6	3.3	0.02	0.21	14	3
صناعة فحم والمنتجات النفطية	-	6.3	5.4	-	0.36	12	3
صناعة المنتجات الصيدلانية	-	5	4	-	-	9	2
الصناعات الورقية والطباعة	9.5	12.7	2.1	0.6	-	25	6
صناعة منتجات المعادن اللافلزية	10	4.5	43.4	34	31	123	28
صناعة والأجهزة الكهربائية	-	-	5.7	-	-	5.7	1
صناعة الملابس الجاهزة	2.9	2	5.7	-	0.6	11	2.5

5	21	3.2	5.3	1.2	5	6	صناعة الأثاث ومنتجاتها
4	14.5	-	-	1.2	-	13.3	التعدين واستخراج المحاجر
4	16	-	0.1	4.5	10.3	-	صناعة المركبات ذات المحركات
0.00 4	0.05	-	0.05	-	-	-	صناعة الآلات والمعدات
0.00 1	0.2	0.04	-	0.15	-	-	الجلود
100 %	444	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على 1- معادلة معدلة الاهمية الصناعية.2- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريه الإحصاء الصناعي، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط، بيانات غير منشورة، 2018. ان صناعة المركبات ذات المحركات جاءت في مقدمة الفروع الصناعية من حيث الكفاءة التشغيلية في المحافظة محققة حوالي ربع درجات المفاضلة بنسبة بلغت (22%) تليها صناعة المواد والمنتجات الكيماوية بالمرتبة الثانية بدرجة مفاضلة بلغت (12.4%) ثم يفارق ليس بعيد صناعات المنتجات الغذائية بالمرتبة الثالثة وبدرجة مفاضلة بلغت (12%) من المجموع الكلي لدرجات المفاضلة للكفاءة التشغيلية في محافظه بابل. ذلك بسب ارتفاع القيمة النسبية للعمال والاجور المزاي. يتضح من جدول (6) ان تركز قيمة معامل الكفاءة التشغيلية في المنشآت الصناعية على مستوى محافظة النجف كان في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى محققة حوالي ربع درجات المفاضلة بنسبة بلغت (48%) وذلك بسب ارتفاع القيمة النسبية للعمال والاجور المزاي. مما يجعلها في مقدمة الصناعات القادرة على توفير فرص العمل وتحقيق كفاءة اجتماعية لسكان المحافظة. تليها صناعات المنتجات الغذائية بدرجة مفاضلة بلغت (10.4%) محتلة المرتبة الثانية في قابليتها على تحقيق الكفاءة التشغيلية وتوفير فرص العمل في المحافظة. ثم جاءت كل من صناعة منتجات المطاط واللدائن وصناعة الملابس الجاهزة والصناعات المعدنية و صناعة الأثاث ومنتجاتها والتعدين و المحاجر صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية بدرجات مفاضلة بلغت نسبها (6،5.4) و(5،5) على الترتيب. مما يعني استحواذ هذه الصناعات على امكانية متوسطة لتحقيق الكفاءة

التشغيلية في الوقت الحاضر، لكنها مؤهلها للإسهام في توفير فرص العمل في المستقبل. جاءت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بالمرتبة الأولى بعد ان استحوذت على ثلث نقاط المفاضلة ونسبة بلغت (31%) نتيجة لكفاءتها التشغيلية ومع هذا فإن دورها المستقبلي في زيادة الكفاءة الاجتماعية وتوفير فرص العمل في محافظة القادسية يكون محدود نظراً لصغر حجم منشائها، تلتها في المرتبة الثانية صناعات المنتجات الغذائية بدرجة مفاضلة بلغت (18.3%) ثم بفارق ليس بعيد صناعة منتجات المطاط واللدائن بالمرتبة الثالثة وبدرجة مفاضلة بلغت (16.4%) من المجموع الكلي لدرجات المفاضلة للكفاءة التشغيلية في محافظه القادسية. حظيت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بقدر جيد جدا في المنافسة بين المنشآت الصناعية داخل المحافظة حيث حققت الترتيب الأولى بنسبة بلغت (73%) من نقاط المفاضلة مما يجعلها في مقدمة الصناعات القادرة على توفير فرص العمل وتحقيق كفاءة اجتماعية لسكان المحافظة. قد حققت كل من صناعات المنتجات الغذائية والصناعات المعدنية وصناعة الأثاث ومنتجاته نجاحاً مقبولاً وبنسب معتبرة هي (8.6، 8.3، 6.5%) على الترتيب من نقاط المفاضلة مما يعني انها تساهم في تشغيل القوى العاملة فضلا عن انها مؤهلها للإسهام في توفير فرص العمل في المستقبل. حصلت باقي الصناعات في محافظات منطقة الدراسة على مراتب متدانية في درجات المفاضلة بتشغيل القوى العاملة والسبب يعزى الى تراجع اعداد هذه الصناعات وعدم قدرتها على منافسة المنتجات والبضائع المستوردة .

### الاستنتاجات والتوصيات:

1. تركزت قيمة معامل العمالة في المنشآت الصناعية على مستوى محافظات الفرات الاوسط في صناعات المنتجات الغذائية بنسبه (25%) تليها صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بنسبه (23%) ثم جاءت كل من الصناعات المعدنية و صناعة الأثاث ومنتجاتها و صناعة المركبات ذات المحركات بنسبه (13،10،8.5%) على الترتيب وتشكل هذه الصناعات (80%) من المجموع الكلي لمعامل العمالة في الفرات الاوسط.

2. تركزت قيمة معامل الاجور والرواتب للعمالة في المنشآت الصناعية على مستوى اجمالي محافظات الفرات الاوسط في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (35.6%) وجود تباين في معامل الاجور والرواتب على مستوى المحافظات منطقتة الدراسة بين الانشطة نفسها، وبين الانشطة الصناعية داخل المحافظة الواحدة ، حيث ان (45%) من مجموع الاجور والرواتب العاملين في محافظات الفرات الاوسط يتركز في محافظة النجف ، وبلغت اعلى قيمة لمعامل الاجور والرواتب للعاملين في المحافظة بنشاط صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (82%).
3. النشاط الصناعي الذي حقق اعلى درجة في القيمة المضافة على مستوى منطقة الدراسة كانت في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (29.5%) وهي معظمها في محافظة القادسية وفي صناعات المنتجات الغذائية بنسبة (14.5%) توزعت بين محافظات كربلاء وبابل والنجف بنسب (49.3،45.8،37.4) على التوالي وعلى مستوى المحافظة معامل القيمة المضافة كان الاعلى في محافظة بابل بنسبة بلغت (47.5%) من مجمل القيمة المضافة المولدة من المنشآت الصناعية القائمة في محافظات الفرات الاوسط وكانت اعلى قيمة مضافة في صناعات المنتجات الغذائية داخل المحافظة.
4. سجل اعلى معدل للأهمية الصناعية في الفرات الاوسط في صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة (22%) وتركزت معظمها في محافظتي النجف والمثنى بنسب بلغت (34،31)% على التوالي.
5. تباينت الكفاءة التشغيلية للأنشطة الصناعية بين محافظات منطقة الدراسة اذ جاءت الصناعات الغذائية بموقع متقدم وبنسبة (25.3)% من درجات المفاضلة الكلي في محافظة كربلاء في حين جاءت صناعة المركبات ذات المحركات في مقدمة الفروع الصناعية من حيث الكفاءة التشغيلية في محافظة بابل محققة حوالي ربع درجات المفاضلة بنسبة بلغت (22)% بينما تركزت قيمة معامل الكفاءة التشغيلية في المنشآت الصناعية على مستوى محافظة النجف في صناعة

منتجات المعادن اللافلزية الاخرى محققة حوالي نصف درجات المفاضلة بنسبة بلغت (48%) وذلك بسب ارتفاع القيمة النسبية للعمال والاجور المزايا. مما يجعلها في مقدمة الصناعات القادرة على توفير فرص العمل وتحقيق كفاءة اجتماعية لسكان المحافظة . وفي محافظة القادسية جاءت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بالمرتبة الاولى بعد ان استحوذت على ثلث نقاط المفاضلة وبنسبة بلغت (31%) نتيجة لكفاءتها التشغيلية ومع هذا فإن دورها المستقبلي في زيادة الكفاءة الاجتماعية وتوفير فرص العمل في محافظة القادسية يكون محدود نظراً لصغر حجم منشائها. اما في محافظة المثنى فقد حظيت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بقدر جيد جدا في المنافسة بين المنشآت الصناعية داخل المحافظة حيث حققت الترتيب الاولى بنسبة بلغت (73%) من نقاط المفاضلة مما يجعلها في مقدمة الصناعات القادرة على توفير فرص العمل وتحقيق كفاءة اجتماعية لسكان المحافظة.

6. تشجيع الاستثمارات وتوجيهها نحو الصناعات المتوسطة وكبيرة الحجم من حيث استخدامها للعمالة لاسيما في الانشطة الاقتصادية التي ترتفع فيها نسب التوطن الصناعي وتبني سياسات تنموية مكانية لتوطين الصناعات التي تتوافر لها مقومات التوطن الصناعي في محافظات الفرات الاوسط وتطوير الموارد البشرية ورفع كفاءتها في بما يلائم الظروف الخاصة لمحافظة الفرات الاوسط ولاسيما في محافظات المثنى والقادسية ، لتلبية احتياجات المستثمرين من العمالة الفنية والتقنية المؤهلة والمدربة لإقامة المشاريع الصناعية فيها لتوفير فرص العمل وتحقيق نوع من التوازن في منطقة الدراسة .



المصادر:

- 1- حسن عبد القادر صالح، مدخل الى جغرافية الصناعة، ط1، عمان، دار الشروق للنشر، 1985.
- 2- محمود عبدالله الحبيس، تباين معاملات التوطن الصناعي في الاقاليم التنموية بالأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 41، العدد، 2013.
- 3- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريه الإحصاء الصناعي، إحصاء المنشآت الصناعية محافظات الفرات الاوسط، 2017.